[52] وشهاب سطع نوره، وزند برق لمعه، سيرته القصد (1)، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل، أرسله ا (2) على حين فترة من الرسل، وهفوة من العمل، وغباوة من الامم. اعملوا - رحمكم ا - على أعلام بينة، فالطريق نهج تدعو (3) الى دار السلام، وأنتم في دار مستعتب (4) على مهل وفراغ، والصحف منشورة، والاقلام جارية، والابدان صحيحة، والالسن مطلقة، والتوبة مسموعة، والاعمال مقبولة. [2] وفي سنن أبى عيسى الترمذي: في باب المناقب للنبي صلى ا عليه واله وسلم: عن واثلة بن الاسقع قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: إن ا اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم. (هذا حديث صحيح). أيضا رواه مسلم، كما في جمع الفوائد. [3] وعن عبد ا بن الهارث، عن العباس بن عبد المطلب قال:

_____

(1) المصدر الاستقامة. (2) لا يوجد في المصدر: " ا ". (3) في المصدر: " يدعو ". (4) مستعتب - بفتح التائين: طلب العتبى أي طلب الرضى من ا بالاعمال النافعة. [2] سنن الترمذي 5 / 243 (كتاب المناقب - باب 20) حديث 3684. مسند أحمد 4 / 107. كنز العمال 11 / 424 حديث 31984. صحيح صسلم 2 / 394 (كتاب الفضائل - باب فضل نسب النبي صلى ا عليه واله وسلم) حديث 2276. جمع الفوائد 2 / 20 (كتاب السير والمغازي - باب كرامة أصل النبي صلى ا عليه واله وسلم). [3] سنن الترمذي 5 / 243 (كتاب المناقب - باب 20) حديث 3685. جمع الفوائد 2 / 20. كنز العمال 11 / 424 حديث 31987 - انظر: مجمع الزوائد 4 / 218 باب كرامة أصل البى صلى ا عليه واله وسلم. (*)

_____